خريطة مهددات الأمن القومي الأمريكي في 2023

تم تصميم الخريطة بناءً على تقرير "تقييم التهديد السنوي" لمجتمع الاستخبارات الأمريكي لعام 2023، والصادر في 6 فبراير . وهو تقرير يصدر سنوياً، منذ عام 2006، ويُقدِّم ملخصاً حول تقييمات مجتمع الاستخبارات للتهديدات الحالية للأمن القومي للولايات المتحدة، وخريطة الأزمات الدولية التي قد تؤثر على المصالح الأمريكية. ويُصدره مكتب مدير الاستخبارات الوطنية، وهو أعلى جهاز استخبارات أمريكي.

أولاً: التهديد الصيني

- مواصلة الحزب الشيوعي الصيني (CCP) جهوده لتنمية القوة الصينية الشاملة (عسكرياً واقتصادياً وتكنولوجياً ودبلوماسياً).
- إبقاء الصين على تعاونها مع روسيا، في محاولة لتحدي الولايات المتحدة،، مع العمل على بناء جيش من الطراز العالمي، مُصمَّم لردع التدخل الأمريكي في تايوان.
- مواصلة ضغوط بكين على تايوان بهدف التوحيد، سواء من خلال تقديم حوافز لها أو الاستمرار في التصعيد ضدها.
- تعميق الصين لنفوذها الدولي، من خلال مبادرات تنموية وأمنية عالمية، لاستبدال الأطر التنظيمية التي تهيمن عليها الولايات المتحدة والغرب حالياً.

ثانياً: التهديد الروسي

- استمرار روسيا في متابعة مصالحها بطرق تنافسية وأحياناً تصادمية واستفزازية، واحتمالية نشوب مواجهة عسكرية شاملة بين روسيا والغرب.
- محاولة موسكو تقويض مصالح الولايات المتحدة وحلفائها؛ في الشرق الأوسط، ومع دول أمريكا الجنوبية.
- استخدام روسيا للطاقة كأداة للسياسة الخارجية لمحاولة إضعاف الوحدة الغربية فيما يخص دعم الموقف الأوكراني.
- سعي موسكو للتأثير على الداخل الأمريكي من بوابة الانتخابات، واستقطاب رموز الإعلام والسياسة داخل واشنطن.
- اعتماد موسكو على القدرات النووية والسيبرانية والفضائية، واستمرار تواجد شركة فاغنر في مواقع تمركزها الحالية.
- تطوير موسكو لأنظمة صاروخية بعيدة المدى قادرة على حمل رؤوس نووية وأنظمة توصيل تحت الماء.

ثالثاً: التهديد الإيراني

- استمرار إيران في تهديد المصالح الأمريكية، وتقويض نفوذ واشنطن في الشرق الأوسط.
- تهديد إيران للأشخاص الأمريكيين بشكل مباشر وعبر الهجمات بالوكالة، لا سيما في العراق وسوريا.
- سعي إيران للحصول على أنظمة أسلحة تقليدية حديثة، بما في ذلك المقاتلات المتقدمة وطائرات التدريب والمروحيات وأنظمة الدفاع الجوي والدبابات.
- تبني إيران لنهج الحرب الهجينة، باستخدام كل من القدرات التقليدية وغير التقليدية، مع بقاء الحرس الثوري في مركز القوة العسكرية لإيران.
- اتجاه طهران إلى تخصيب اليورانيوم بنسبة تصل إلى 90%، في حال لم تحصل على تخفيف للعقوبات المفروضة عليها.

رابعاً: التهديد الكوري الشمالي

- مواصلة كوريا الشمالية جهودها لتعزيز قدراتها النووية والتقليدية التي تستهدف الولايات المتحدة وحلفائها.
- إعطاء كوريا الشمالية الأولوية لبناء قوة صاروخية متطورة ومُصمَّمة للتهرب من الدفاعات الصاروخية الأمريكية والإقليمية.
- استعداد كوريا الشمالية لاختبار جهاز نووي لتعزيز أهداف التحديث العسكري المعلنة لتسهيل "العمليات النووية التكتيكية".
- قدرة بيونغ يانغ السيبرانية على إحداث اضطرابات مؤقتة ومحدودة في بعض شبكات البنية التحتية الحيوية وتعطيل شبكات الأعمال في الولايات المتحدة.

خامساً: التهديدات غير التقليدية

- **تغير المناخ:** تعميق التحديات الاقتصادية، وزيادة مخاطر الصراع بين المجتمعات الداخلية على الموارد الشحيحة، وارتفاع معدلات الهجرة.
- **التحدي الصحي:** ضعف قدرة الحكومات على تلبية مطالب الصحة العامة، ومواجهة التهديدات البيولوجية القادمة.
- **السلاح البيولوجي:** تقدم التكنولوجيا البيولوجية، بما في ذلك البيولوجيا التركيبية، وتكنولوجيا النانو، والتحرير الجيني.
- **التهديدات السيبرانية:** توسع الصين في أنشطة التجسس السيبراني على الحكومة الأمريكية وشبكات القطاع الخاص، وإجراء إيران لعمليات سيبرانية عدوانية ضد البنية التحتية الحيوية في واشنطن.
- **التهديدات الاقتصادية:** استمرار ارتفاع أسعار السلع الأساسية، وانعدام الأمن الغذائي، وعدم الاستقرار المالي، وضعف إمدادات الطاقة في ظل أسعار مرتفعة ومتقلبة.
- **تهديد مبادئ الديمقراطية:** تآكل الديموقراطية حول العالم بسبب صعود روسيا والصين، والضغوط الناجمة عن تغير المناخ، وانتشار الأيديولوجيات المتطرفة للإرهابيين.
- **الإرهاب الدولي:** سعي طهران وحزب الله اللبناني لشن هجمات إرهابية على الأراضي الأمريكية.
- **تحديات الحوكمة:** تقويض آفاق الحكم المستقر في أكثر من عشرة بلدان إفريقية، وصعود أكثر للأحزاب الشعبوية في أوروبا.

سادساً: أزمات قد تؤثر على المصالح الأمريكية

- **الهند - الصين:** تزايد خطر المواجهة المسلحة بين قوتين نوويتين، وهو ما قد ينطوي على تهديدات مباشرة للمصالح الأمريكية.
- **الهند - باكستان:** تصاعد التوتر بين البلدين، في ضوء ما تمتلكه باكستان من تاريخ طويل في دعم الجماعات المسلحة المناهضة للهند.
- **أرمينيا - أذربيجان:** استمرار التوتر بينهما، في ظل عدم وجود معاهدة سلام، ونظراً لقرب القوات العسكرية على الحدود بين الدولتين.
- **العراق:** استمرار حالة الغموض فيما يتعلق بقدرة الحكومة الحالية على محاربة الفساد، ومنع عودة داعش من جديد.
- **ميانمار:** استمرار العنف السياسي بين المجلس العسكري وخصومه المؤيدين للديمقراطية، دون وجود أفق لحسم عسكري قريب.
- **شرق إفريقيا:** استمرار النزاعات الداخلية المطولة داخل إثيوبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وعدم الاستقرار في الصومال.

انفوجرافيك المستقبل
Future Infographic